

جامعة خميس مليانة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

السنة الأولى ماستر تخصص مالية البنوك والتأمينات

مقياس: التسيير البنكي

ملخص البحث رقم 03:

البنوك، وظائفها وأنواعها



المحاور الرئيسية للبحث:

1- مفهوم البنوك

2- مبادئ البنوك

3- أنواع البنوك

4- وظائف البنوك

5- أهداف البنوك



1- مفهوم البنوك:

البنك هو مؤسسة مالية تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية للأفراد والشركات، يتضمن دور البنك في جمع الودائع من العملاء وتقديم القروض والتمويل للأفراد والشركات، وكذلك توفير خدمات الحفظ والتحويل النقدي وتقديم النصائح المالية، وإدارة الاستثمارات وإصدار البطاقات الائتمانية، والكثير من خدمات الأخرى.

2- مبادئ البنوك:

أهم المبادئ التي تقوم عليها البنوك هي:

- **السلامة والاستقرار:** البنوك تعتبر أنظمة مالية مهمة ويجب أن تتمتع بالاستقرار والسلامة لحماية الودائع والمصلحة العامة.
- **السرية:** البنوك تلتزم بالحفاظ على سرية المعلومات المالية والشخصية لعملائها.
- **إدارة المخاطر:** يجب على البنوك أن تدير مخاطر مالية متنوعة، بما في ذلك مخاطر الائتمان ومخاطر سعر الفائدة.
- **الالتزام بالتشريعات واللوائح:** يجب على البنوك الامتثال للقوانين واللوائح المالية والمصرفية المعمول بها.
- **الشفافية:** يجب أن تكون البنوك شفافة في عملياتها وتقديم معلومات دقيقة للعملاء والجهات الرقابية.
- **تقديم خدمات مالية:** تقدم البنوك مجموعة متنوعة من الخدمات بما في ذلك الحسابات الجارية والتوفير والاستثمار والتمويل.
- **القروض والودائع:** تقدم البنوك خدمات القروض للعملاء وتجمع ودائع وتدفع فائدة عليها.
- **الابتكار والتكنولوجيا:** البنوك تطور نفسها باستمرار وتستخدم التكنولوجيا لتحسين خدماتها وتسهيل الوصول إليها.

3- أنواع البنوك:

يتصدر البنك المركزي الجهاز البنكي في الدولة البنك، وتتعامل في السوق المصرفية أنواع متعددة من البنوك أهمها: البنوك التجارية، البنوك المتخصصة، بنوك الاستثمار وغيرها..

- البنك المركزي:

هو شخصية اعتبارية عامة ومستقلة، ويعتبر بنك البنوك فهو مسؤول عن السياسة النقدية والائتمانية ويطلق عليه السلطة النقدية ويقوم ببعض العمليات التي لا تضطلع بها البنوك الأخرى.

فالبنك المركزي يعتبر القلب النابض للجهاز المصرفي، إذ أنه يستهدف تدعيم النظام النقدي وبالتالي النظام الاقتصادي ونظراً لأهميته فإنه يجب أن يكون مملوكاً للدولة، ويتميز البنك المركزي بثلاث مميزات رئيسية تمثل في الوقت ذاته وظائفه الأساسية وهي:

- **بنك الإصدار:** ينفرد بحق إصدار النقود الورقية، وحق إصدار النقود المساعدة (المعدنية)، ويقوم بوضع خطة الإصدار وحجم النقد المتداول.

- **بنك البنوك:** حيث يقوم بإقراض البنوك التي تعاني من المشاكل في السيولة، كما أن البنوك تحتفظ لديه بأرصدها النقدية الفائدة عم حاجتها، حيث يحتفظ بحسابات البنوك لديه، ويقوم بإجراءات المقاصة بينها، وكذلك يقوم بإعادة خصم ما تقدمه إليه البنوك من أوراق تجارية باعتباره المقرض الأخير للنظام البنكي، وكركيب على الائتمان بالدولة.
- **بنك الدولة:** فهو مصرفها ومستشارها المالي، وتحتفظ لديه بودائعها، وهو يقدم لها ما تحتاج إليه من قرض مختلفة الأجيال.

فهو بنك وحكومة في نفس الوقت وهو كبنك يختلف عن البنوك باعتباره لا يهدف إلى تحقيق الربح، بل يعمل على تحقيق الصالح العام، فضلا عن ذلك كونه أداة إشرافية رقابية على الجهاز المصرفي كله. فوظائفه خدمة الحكومة إلى جانب الإصدار، والعمل على استقرار سوق رأس المال، تنشيط الاستثمار، تحديد سعر الخصم وسعر الفائدة.

- البنوك التجارية:

تعرف البنوك التجارية ببنوك الودائع أو الائتمان وهي عبارة عن مؤسسات ائتمانية ملكيتها عامة أو خاصة، هدفها هو تحقيق أكبر ربح ممكن من خلال المتاجرة بالأموال التي تحصل عليها من الودائع الأفراد القابلة للسحب لدى الطلب أو بعد أجل قصير.

البنوك التجارية هي عبارة عن مؤسسات مالية تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات المصرفية للأفراد والشركات. تشمل هذه الخدمات فتح حسابات مصرفية، إصدار بطاقات الائتمان، توفير خدمات تحويل الأموال وغيرها من الخدمات، كما أنها تلعب دورا هاما في دعم النشاط الاقتصادي وتمويل الأفراد والشركات.

من بين أهم وظائفها:

- القدرة على إنشاء نوع خاص من النقود وهي نقود الودائع.
- خصم الأوراق التجارية.
- منح القروض.
- شراء وبيع العملات الأجنبية.

- البنوك المتخصصة:

أو كما تسمى بنوك التنمية، وهي تلك البنوك التي تساهم في تمويل نوعا محددًا من الأنشطة الاقتصادية، عن طريق تمويل مشروعات خطط التنمية المدرجة في موازنة الدولة، وسواء كانت تغطي الأنشطة العقارية أو الزراعية أو الصناعية. ومن الجدير بالذكر أن مصادر أموال تلك البنوك لا تحصل عليها من الودائع، إنما تعتمد في أغلب الأحوال على رأس المال، أو ما يخص لها من الموازنة الدولة لتمويل مشروعاتها وهي تقدم تلك الأموال إلى أصحاب المشروعات المتنوعة في شكل قروض متوسطة وطويلة الأجل بالقدر الذي يحتاجونه لتنمية مشروعاتهم المدرجة بخطط التنمية.

- البنوك الاستثمارية:

بنوك الاستثمار هي مؤسسات مالية تقدم خدمات مالية متخصصة في مجال الاستثمار وإدارة الأموال، تشمل هذه الخدمات شراء وبيع الأوراق المالية والأسهم، وإدارة الأصول، وتقديم الاستشارات المالية للعملاء.

بنوك الاستثمار هي بنوك متخصصة بتوفير الائتمان طويل الأجل اللازم للاستثمار سواء من خلال إقامة المشروعات أو توسيع نشاط هذه المشروعات.

- البنوك الإسلامية:

هي مؤسسات مالية تعتمد على مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية في أعمالها، ومن أبرز الخصائص التي تميز البنوك الإسلامية عن باقي البنوك هي عدم جواز دفع أو استلام الفوائد (الربا). بدلا من ذلك تقدم هذه البنوك خدمات مالية تتوافق مع مفاهيم الشريعة مثل تقديم تمويل بنظام المشاركة في الأرباح والخسائر، وتوجيه الاستثمار نحو الأصول الشرعية.

تعتبر البنوك الإسلامية جزءا من القطاع المالي الإسلامي الذي يتميز بالامتناع عن الربا والامتناع لمبادئ العدالة والشفافية في التعامل المالي. تختلف هياكل وخدمات البنوك الإسلامية من بلد لآخر وقد تتضمن مجموعة متنوعة من المنتجات المالية مثل: الصيرفة والتمويل، التأمين والاستثمار.

- بنوك الأعمال:

وهي بنوك ذات طبيعة خاصة وتقتصر عملياتها على المساهمة في تمويل وإدارة المنشآت الأخرى عن طريق إقراضها أو الإشراف في رأسمالها أو الاستحواذ عليها، فهي تعمل في سوق رأس المال في حين تتعامل البنوك الأخرى في سوق النقد أساسا.

- البنوك الإلكترونية:

هناك العديد من مصطلحات التي تطلق على البنوك الإلكترونية مثل بنوك الانترنت، أو البنوك الإلكترونية عن بعد، أو البنك على الخط. ويمكن تعريفها على أنها:

- تلك البنوك أو المؤسسات المالية التي تقوم على الركائز الإلكترونية وتوظيف كافة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لتقديم كافة الخدمات المصرفية بأمان مطلق.
- تشير إلى النظام الذي يتيح للزبون الوصول إلى حساباته أو أية معلومات يريدونها والحصول على مختلف الخدمات والمنتجات المصرفية من خلال شبكة معلومات يرتبط بها جهاز الحاسوب الخاص به أو أية وسيلة أخرى، والبنك الإلكتروني هو اتجاه المصارف نحو التوسع في إنشاء مقر لها عبر الانترنت بدلا من إنشاء مقر ومباني جديدة.

4- وظائف البنوك:

البنوك لها دور فعال حيث تقوم بخلق رؤوس الأموال، وهي تلعب دورا حقيقيا ومهما في الاقتصاد، و من بين أهم وظائفه نذكر ما يلي:

- تقديم خدمات المالية مثل: حفظ الأموال، إصدار القروض، فتح حسابات جارية، تقديم بطاقات الائتمان.
- إصدار الشيكات والبطاقات لتسهيل عمليات الدفع.
- دعم الاقتصاد من خلال تمويل المشاريع والاستثمار في الشركات، وتقديم الخدمات المالية الأساسية.
- تقديم الاستشارات المالية لاتخاذ قرارات مالية مستنيرة.
- تقديم خدمات صرف العملات الأجنبية وتسهيل التجارة الدولية.

- إدارة الأموال من خلال الاستثمارات والتوجيه المالي للعملاء.
- الحفاظ على الأمان المالي من خلال الإجراءات الأمنية وضمانات الودائع.
- تسهيل عمليات الدفع و التحويلات الداخلية و الخارجية.
- شراء وبيع العملات الأجنبية بالنسبة للبنوك التجارية.
- بيع وشراء الأوراق المالية بالنسبة للبنوك الاستثمارية.
- مشاركة الأرباح والخسائر بالنسبة للبنوك الإسلامية.
- إنشاء نوع خاص من نقود "نقود الودائع" بالنسبة للبنوك التجارية.

5- أهداف البنوك:

تتمثل الأهداف الرئيسية للبنك ضمن الاقتصاد فيما يلي:

- تهدف البنوك إلى تحقيق الربحية من خلال الفوائد والرسوم باستثناء البنوك الإسلامية.
- ضمان السيولة.
- تحقيق النمو الاقتصادي من خلال توسيع نشاطاتها وزيادة حجم الأصول.
- دعم العملاء من خلال تقديم خدمات.
- الامتثال للقوانين واللوائح الرقابية المعمول بها في السوق.
- ضمان استقرار النظام المالي.
- العمل على تطوير جميع وسائل والأساليب الخاصة بجذب الأموال و ادخارها.
- العمل على الاستمرارية.